

جناب سمندر نار موقده ربانيه عليه بهاء الله الأبهى ملاحظه نمايند

هو الأبهى

الحمد لله الذى تجلى بجماله و ظهر بعظمة جلاله و اشرق بنور وجهه و لاح بضياء طلعه و نور الكائنات بطلوع صبح صفاته فانصعق الطوريون فى سيناء الأمر و تحيرت الربيون فى بقعة القدس و خرّوا مغشياً و انصعقوا الراسخون ثم افاقوا و قالوا سبحانك اننا تبنا اليك و انك انت التّوّاب الرحيم اى ربّ كشفت الغطاء و القيت القناع و تجلّيت على كلّ الاقطاع و نورت الأرجاء و فتحت منّا البصائر و الأبصار و رزقتنا مشاهدة تلك الأنوار و شققت منّا الآذان و اسمعتنا نداءك بالسّرّ و الاجهار و شرحت منّا الصّدور و هتكت لنا عن سرّ امرك السّتور و اوقدت فى زجاجات القلوب مصايح النّور و رفعت المستضعفين من حضيض الدّلّ و الهوان الى اوج العرفان و جعلتهم ائمة و جعلتهم الوارثين و البهّاء السّاطع اللّامع الباهر من الملكوت الأبهى تغشى و تجلّل السّدره المنتهى و المسجد الأقصى و الهيكل المكرّم الذى خضع لسلطانه السّلطة الكبرى و ذلّت الرقاب لعظمته و عنت الوجوه لقدرته الّتى احاطت الأرض و السّماء ع ع

يا سمندر الملتهب فى النّار الموقده فى الشّجرة المباركة الثّابتة فى اعلى الطّور قد رتلت آيات شكرك للرّبّ الغفور و تلوت كتابك بالحنّ تنشرح منها الصّدور و استنشقت من رياض معانيها نفحة الزّهور و ارتشفت من حياض مضامينها عذباً فراتاً نابعاً من امواج تأييد البحور عند ذلك اطلقت اللّسان بالثناء ولو لا احصى ثناء على ربّي الغفور و شكرت مولائى على ما ايد عباده المخلصين على الاشتغال بذكره و الاشتعال بنار محبّته و الانجذاب بنفحات الأزهار و نسيمات الأسحار المنبعثة من حدائق قدسه و اتى لأرجو بوطيد الأمل و شديد المنى ان يبعث عبداً فى بلاده كالأطواد الباذخة و الأجيال الشّامخة و الأعلام المتدفّقة الخافقة و الكواكب البازغة اللّامعة من آفاق الوجود بنور الشّهود و تعلقو و تسمو على ممّر الأيام مآثرهم و تذيع و تشيع فى الخافقين مفاخرهم و يحسّن منادى الملكوت الأبهى مساعيهم و مشاربهم طويهم طويهم ع ع

ربّي و ملاذى و ملجئى و مهربي و مناصى قد مددت اليك ايدى التّضرّع و التّدلّل و التّبتلّ معتمداً على حضرة رحمانيتك متوسلاً بذيل رداء فردانيتك طالباً آملاً عونك و صونك و نصرة جنودك و نجدة جيوشك من افواج ملائكة ملكوتك و كتابك سگان جبروتك لعبادك الّذين اخلصوا وجوههم لوجهك الكريم و هدوا الى صراطك المستقيم و سلكوا فى منهجك القويم و اشتعلوا بالنّار المتسرّعة فى البقعة المباركة بنورك المنير اى ربّ هؤلاء عباد آووا الى كهف رحمانيتك و وفدوا على نزل حضرة فردانيتك و وردوا على موارد العذب الفرات من معين عنايتك و استظلّوا فى ظلال سدره موهبتك و التجوّوا الى كهفك المنيع و الملاذ الرّقيق اى ربّ اجعلهم آياتك الباهرة فى بلادك و راياتك الخافقة على رؤوس عبادك و سهامك الثّافذة فى صدور اعدائك و سيوفك الشّاهرة اللّامعة فى معامع الاحتجاج مع شناتك و اطلق لسانهم بذكرك و ثنائك و انطقهم بحجّتك و برهانك و اجعلهم دلائل يوم ظهورك و رسائل ملكوتك و اجعل لهم لسان صدق فى الآخريين ع ع